Swedish Institute Alexandria

هيئة الأمم المتحدة للمرأة
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

UNITED NATIONS
الاسكوا
ESCWA

تقرير

ورشة عمل إقليمية لبناء قدرات أعضاء اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

الإسكندرية، ١٦-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية بالشراكة مع المعهد السويدي في الإسكندرية ورشة عمل إقليمية لبناء قدرات أعضاء اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية في إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية (VNR) حول أجندة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية مع التركيز على كيفية دمج منظور النوع الاجتماعي وخاصة ضمن إطار الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة في تلك التقارير. وعقدت ورشة العمل في مقر المعهد السويدي في الإسكندرية، مصر يومي ١٦-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وتأتي هذه الورشة استكمالا لورشة عمل سابقة عقدت في بيروت، في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٨ بناء على طلب أعضاء اللجنة الفرعية ولعرض الدليل الإرشادي حول إعداد التقارير الطوعية الوطنية الذي أعده الشركاء.

هدفت الورشة إلى بناء قدرات أعضاء اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالهدف الخامس وكيفية دمجه في التقارير الطوعية الوطنية للدول المقدمة للتقارير مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة التكاملية لأهداف التنمية المستدامة. وعرضت ورشة العمل الدليل الإرشادي في مجال إعداد التقارير الوطنية الطوعية التي تقوم الدول بعرضها في المنتدى السياسي رفيع المستوى. وتضمنت ورشة العمل التذكير بأهم بنود الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وصلتها بمفهوم الأجندة كونها إطارا تنموي، وعرضا لآليات المراجعة وأهم التقارير المطلوبة ضمن الالتزامات الدولية للدول (اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وإعلان ومنهاج عمل بيجين والاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان)، وعرضا لنتائج استقصاء أكتوبر ٢٠١٦ الذي أعدته جامعة الدول العربية والذي يشكل خط أساس أولي لإنجازات الدول في إطار أهداف التنمية المستدامة. ويقدم هذا التقرير عرضا موجزا لما تخلل ورشة العمل من عروض ومناقشات ومقترحات.

الصفحة

أولاً- مواضيع البحث والمناقشة ٣

ألف- عرض تذكيري لعملية تحضير تقرير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة ٢٠٣٠ وارتباطها بورشة العمل ٣

باء- الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، منهاج عمل بيجين) والأجندة ٢٠٣٠ ٣-٤

جيم- أهداف التنمية المستدامة من خلال عدسة العدالة بين الجنسين ٤-٥

دال- مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وأهمية المؤشرات الكمية والنوعية ٥-٦

هاء- مراحل إعداد الاستعراض الوطني الطوعي ٦-٧

واو- الخطوات المقترحة لدمج قضايا المرأة في الاستعراض الوطني الطوعي ٧-٨

زاي- دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية من خلال عدسة المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية ٨

حاء- الجلسة الختامية ٨

ثالثا- تنظيم الأعمال ٩

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده ٩

باء- الافتتاح ٩-١٠

جيم- الحضور ١٠

دال- جدول الأعمال ١٠

المرفقات

قائمة المشاركين ١١-١٢

ألف- عرض تذكيري لعملية تحضير تقرير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة ٢٠٣٠ وصلتها بورشة العمل

تناولت السيدة سكينة النصراوي، مسؤولة الشؤون الاجتماعية في الإسكوا عرضا مرئيا لمراحل تكوين اللجنة الفرعية وأهميتها وهدفها وأنشطتها، وأشارت على وجود مسارين متوازيين: المسار الأول مكون من إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية وأهداف ما بعد ٢٠١٥، والمسار الثاني هو مسار ريو (نتائج ريو) الذي اعتمد "تحويل عالمنا" في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. كما أكدت على أن أجندة ٢٠٣٠ ليست الأهداف فقط بل (١) الديباجة والإعلان، (٢) أهداف التنمية المستدامة "١٧ هدفا و١٦٩ مقصدا،" (٣) وسائل التنفيذ، و(٤) المتابعة والاستعراض. وشددت السيدة نصراوي أن الغرض من الورشة هو التركيز على الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كما شددت على أهمية العمل مع مكاتب الإحصاء وتنمية المهارات وبذل الجهود لتعزيز سبل الرصد وجمع البيانات. تحدثت أيضا عن الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الفرعية والتي تتضمن ١) تطوير المواد الفنية، مثل: وضع دليل حول الأهداف العالمية بشأن المساواة بين الجنسين لتخفيف العبء على الدول المعدة للتقارير، وتقديم دراسة حول المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية وتبيان الثغرات الواجب، ووضع رؤية للمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية، ٢) بناء القدرات وتنميتها، وذلك من خلال ورشات عمل مختلفة منها ما هو حول مؤشرات رصد أوضاع المرأة في المنطقة وقياس نسبة مشاركتها في المجالات المختلفة باستخدام الوسائل المختلفة كالمسوح وطرح الأسئلة وجمع البيانات واللجنة التوجيهية، (٣) تبادل المعرفة: من خلال وجود منصة إلكترونية لتبادل الخبرات والمعرفة، وحثت على تقديم التقارير الوطنية الطوعية على الأقل مرة سنويا.

واقترح المشاركون والمشاركات إطلاق منصة إلكترونية تحتوي على توجيهات وتوصيات وأدوات محددة ومفصلة بدلا من المطبوعات. وأوضحت السيدة نصراوي أن موقع الإسكوا يتضمن كل هذه الأدوات.

باء- الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، منهاج عمل بيجين) والأجندة ٢٠٣٠ (نشاط جماعي)

قامت السيدة ندى دروزه بتسيير أعمال هذا النشاط الجماعي والذي هدف الى التأكيد على الترابط بين الاتفاقيات والوثائق الساعية للنهوض بالمرأة وتحسين أوضاعها وللمساواة بين الجنسين، وأنه أمر يمكن تطبيقه وإن تعددت الاتفاقيات. وكان التطبيق على: (١) اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة - السيداو، (٢) إعلان ومنهاج عمل بيجين، (٣) أهداف التنمية المستدامة. وطلبت السيدة دروزه من المشاركون والمشاركات النظر في نقاط التقاطع بين الوثائق المختلفة وفي الآليات الخاصة بإعداد التقارير لكل منها.

وأشار المشاركون والمشاركات إلى أن التطبيق سيكون أيسر إذا اعتبرت كل دولة أن التقارير الوطنية الطوعية التي تجريها تقارير وطنية وليست دولية وبأنها تهدف الى تطوير ودعم الجهود المبذولة. وتفاوتت الآراء بين المشاركين والمشاركات بشأن سهولة تطبيق الآليات الدولية وإعداد التقارير الخاصة بها، حيث رأى البعض أن اتفاقية سيداو أكثر إنتاجية على المدى الطويل، إذ أنها تتناول القضايا بشكل عميق وشامل. بينما أشار البعض الآخر أن أهداف التنمية المستدامة أسير وخصوصا أن لها دعم سياسي واضح وصريح.

في الجزء الثاني من الجلسة، قدمت السيدة نصراوي مقاصد أهداف التنمية المستدامة وربطها بقضايا المرأة (الهدف الخامس كما الأهداف الأخرى) حيث أشارت إلى بعض التعريفات المهمة مثل المساواة بين الجنسين والعدالة بين الجنسين، مشيرة إلى إن العدالة تؤدي إلى المساواة. وأوضحت أن دمج قضايا المرأة وسيلة وليست الغاية. فهي وسيلة لتحليل أثر التدخلات على الأفراد والمجموعات المهمشة أو المعرضة للتمييز. وأن استراتيجية إدراج شواغل النساء والرجال يجب تطبيقها في تصميم التقييم وتنفيذه بشكل عملي في وضع السياسات والبرامج والمشاريع. تطرقت أيضا إلى مفهوم التعامل المحايد بين الجنسين في السياسات والمؤسسات والذي لا يأخذ تنوع الأشخاص في الاعتبار، مما يعزز التفاوت في الفرص والاستحقاقات بين الجنسين. وتناولت أهمية تحويل التدخلات والسياسات لتشمل الجنسين مثل التحاق الفتيات بالكليات التكنولوجية والهندسية.

وسلط المشاركون والمشاركات على أنه في بعض الأحيان تكون المشكلة في عدم إقبال النساء أنفسهن، مما يتطلب ضرورة البحث في وسائل تشجيع الفتيات والنساء للإقبال والمبادرة للتقدم في الجامعات و/أو للحصول على فرص عمل و/أو المشاركة في المجالات والقطاعات المختلفة مع التركيز على العامل الثقافي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أعقب العرض تدريبا قُسم فيه المشاركون إلى مجموعات ليناقشوا أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها ومؤشراتها لبحث نقاط الضعف ونقاط القوة فيها وكيفية تطويرها. وكانت الموضوعات مقسمة إلى (١) التمييز: العنف والممارسات الضارة، (٢) التمكين والمشاركة الاقتصادية والعمل غير مدفوع الأجر، (٣) الصحة الجنسية، (٤) وسائل التنفيذ.

وقدمت مجموعات العمل بعض النتائج والمقترحات منها: أن الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة لا يرصد كافة أشكال التمييز ومن الممكن معالجة هذا بالانتقال من العمومية إلى الخصوصية أي على مستوى الدولة نفسها. وأنه يجب تطوير مؤشرات نوعية وعدم الاكتفاء بالمؤشرات الكمية. ضرورة القيام بتحليل نقدي للأهداف والمقاصد والمؤشرات الموجودة ورصد المعوقات المختلفة بشكل أكثر تفصيلا وأهمية رصد الترابط بين السياسات الواجب تنفيذها وتعزيزها وبين قضايا المرأة وتمكينها.

جيم- أهداف التنمية المستدامة من خلال عدسة العدالة بين الجنسين

استكملت الجلسة نتائج عمل الجلسة التي سبقتها واستعرضت الأطر المتوفرة لدمج قضايا المرأة. وتطرقت السيدة نصراوي لبعض النهج المهمة وتعريفاتها كالنهج التمكيني والنهج التحليلي للنوع الاجتماعي. وتم التطرق الى أهداف التنمية المستدامة لأجندة ٢٠٣٠ وكيف من الممكن تطويرها لتشمل المساواة بين الجنسين وضمان تحسين أوضاع المرأة، ومراعاة النوع الاجتماعي. وطلب الى المشاركين والمشاركات تقديم نظرة نقدية لمعرفة الى أي مدى تلحظ الأهداف والمقاصد والمؤشرات قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين؟ وما الصلة بين الهدف والمساواة بين الجنسين؟ وكيف يمكن تطوير هذه الأهداف والمقاصد والمؤشرات لدمج قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين؟

وقد قدمت مجموعات العمل عدد من المقترحات تضمنت: التركيز على النساء الأكثر عرضة للفقر، والنساء اللواتي قد تتعرضن للتحرش أو الاعتداء أو الاستغلال جراء ذلك. كما اقترح بعض المشاركين والمشاركات إدراج بعض الأمراض الخاصة بالنساء مثل سرطان الثدي وعنق الرحم. أما فيما يتعلق بالمدن والمستوطنات، فقد شددت المداخلات على ضرورة تحديد أمور خاصة بالعقبات التي تواجهها النساء خاصة في سياق الكوارث الطبيعية أو الحروب والنزاعات والعيش في المخيمات. ورأى المشاركون والمشاركات أن أغلب الأهداف غير حساسة للنوع الاجتماعي أو "محايدة" ماعدا الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة حول التصدي للتغيير المناخي وآثاره. ختاما، توصل المشاركون والمشاركات إلى أن بعض الأهداف لا تتناول العلاقة بين المقاصد أو المؤشرات وقضايا المرأة والمساواة بين الجنسين بشكل واضح وكاف، وأن إدماج الهدف الخامس بالأهداف الأخرى للتنمية المستدامة لأجندة ٢٠٣٠ تعتمد على أولويات الدولة نفسها وفقا لخططها الوطنية ومشاريعها التنموية، كما يمكن الاستعانة بالدليل الإرشادي: *تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة*.

دال- مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وأهمية المؤشرات الكمية والنوعية

قدمت السيدة سكينة النصراوي عرضا لنتائج استقصاء أكتوبر ٢٠١٦ وتقاطعاته مع أهداف التنمية المستدامة. وأشارت إلى إسهام الاستبيان الخاص بالإعداد لتقرير حول *مؤشرات خط الأساس الخاصة بإعلان القاهرة للمرأة العربية وخطة العمل التنفيذية حول النهوض بالمرأة* المعني بمراعاة منظور النوع الاجتماعي في القضايا التنموية الخاصة بالمنطقة والتعريف بما هو موجود وقائم، وذلك من خلال جمع البيانات. ويسهم الاستقصاء بتبيان عدم توفر بعض المعلومات مما يتطلب جهدا من مراكز الإحصاء الوطنية. وأكدت أيضا على مدى إمكانية تطبيق منهجية جمع البيانات حسب الجنس أغلب الوقت. ووضحت أنه يمكن ربط المعلومات النوعية -حال توفرها- بمؤشرات رقمية.

وأشار المشاركون والمشاركات إلى أن هناك منهجيات مختلفة بشكل كبير بين الدول في تقديم إجاباتها مما يصعب من الاستفادة من تقاريرها للتطبيق، لذا اقترح تصحيح ووضع الإجابات بشكل مفهوم، على سبيل المثال تبديل "غير متوفر" ب "لا ينطبق" لا سيما أنه لا تُسأل الدولة عما تقصده الإجابة. ووضحت السيدة دروزه توفر تدابير لوضع منهجيات موحدة للدول في إطار جمع المعلومات. ونوهت الى أن الإسكوا تقوم بشكل دوري بإعداد استبيانات لجمع المعلومات للاستفادة منها ولاستخدامها في الدراسات التي تقوم بإعدادها.

في الجزء الثاني من الجلسة قدمت السيدة جيهان أبو طالب، خبيرة لدعم البرامج في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، عرضا مرئيا حول تصنيف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (اعتبارا من ١١ مايو/أيار ٢٠١٨). وأوضحت أن منظمات الأمم المتحدة المعنية تعقد اجتماعات دورية لتوفر الوسائل والطرق اللازمة للوصول الى المؤشرات المطلوبة، وأنه من المتوقع عقد اجتماع في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ٢٠١٨ للنظر بآليات احتساب بعض المؤشرات الخاصة بالهدف الخامس. ثم تناولت بعد الإحصاءات الجديرة بالملاحظة التي نشرت في الدليل الإرشادي: *تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة*.

وقدمت السيدة أبو طالب مستويات التصنيف الثلاثة الخاصة بالمؤشرات. وبينت أن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تندرج ضمن: تصنيف المستوى الأول، حيث تتوفر منهجية ومؤشر وبيانات واضحة ل

٥٠% على الأقل من البلدان. في حين أن تصنيف المستوى الثاني يشير الى توفر منهجية لقياس المؤشر، لكن لا توجد بيانات لكافة الدول بشكل منتظم. أما المؤشرات التي تصنف في المستوى الثالث فتعني عدم توفر منهجية أو بيانات، ولكن يجري العمل على وضع المنهجية اللازمة لقياس المؤشر.

وعلق المشاركون والمشاركات من الدول التي تشهد نزاعات بإن الدول التي تعاني من صراعات تواجه صعوبات أكبر في توفير المعلومات. في هذا الإطار، أوضحت السيدة أبو طالب أن هناك طرق كثيرة منها التحليل الكمي حيث يساعد بشكل كبير في هذه السياقات، وأن أغلب الدول العربية تجمع أربعة مؤشرات في تقاييمها: مؤشرين نوعيين ومؤشرين كميين، بالإضافة إلى أنه يمكن الإشارة إلى بعض الأهداف وإن كانت المؤشرات غير شاملة لها، وأكدت أن تصنيف المستوى الثالث مازال مؤثرا في كافة الأحوال لا سيما أن التقارير طوعية "غير ملزمة" للبلدان.

وطرح مشاركون ومشاركات آخرون اشكالية اختلاف المنهجيات مما يحد بشكل كبير من القدرة على إجراء عملية التقييم كما طرحوا أهمية الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في كيفية جمع البيانات ومواجهة التحديات وعملية إعداد التقارير الوطنية الطوعية. بالإضافة الى أهمية التركيز على الشراكة المحلية بشكل أكبر مثل مراكز الإحصاء الوطنية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

واقترح المشاركون الانتباه الى ترجمة المصطلحات، حيث أشاروا الى أن مصطلح القرين لا يتوافق مع المجتمعات العربية والإسلامية والثقافة الشرقية. وفي هذا السياق أوضحت السيدة ندى دروزه أن التقارير الدولية تستخدم هذا المصطلح ولكن بعض الدراسات المتوفرة في العالم العربي تستبدل المصطلح ب"الزوج أو الخطيب" وتوضيح هذا في بداية الدراسة.

هاء- مراحل إعداد الاستعراض الوطني الطوعي

قدمت الخبيرة في التنمية وقضايا النوع الاجتماعي، السيدة زينه عبلة، عرضا لخطوات مقترحة لدمج قضايا المرأة في التقارير الوطنية الطوعية. وأكدت على أهمية استخدام التقارير الطوعية الوطنية كفرصة لإجراء تقييم عام، خاصة أن في ظل أن هذه التقارير تسلك مسار تشاركي وشمولي مثل أجندة ٢٠٣٠. كما أن التقارير وسيلة لإبراز رؤية وطنية مشتركة حول أهداف التنمية المستدامة، ومهمة لأنها لا تستعرض الإنجازات فقط، بل أيضا تنظر في التحديات والمعوقات. بالنسبة لدمج المساواة بين الجنسين في إعداد التقارير الوطنية الطوعية، وأشارت إلى أنه وفي ضوء الفترة المتاحة لإعداد التقرير (بحدود ستة أشهر) قد لا يكون من الممكن إعداد التقارير الشاملة كما هو متوقع، خاصة في غياب العمل المنظم بشكل مستمر لرصد التغييرات والإنجازات على المستوى الوطني. فالمسار الذي وضعته الأمم المتحدة للتقارير التي ينبغي أن تُقدم في تموز/يوليو من كل عام أمام المنتدى السياسي رفيع المستوى يجب أن يسبقه ورش عمل تحضيرية أثناء إعداد التقارير على مستوى المحافظات لوضع مقترحات وأفكار حول كيفية دمج المساواة بين الجنسين وقضايا النوع الاجتماعي، وإعداد وثيقة تشمل أبرز الإنجازات والتحديات لتحقيق أهداف أجندة ٢٠٣٠. وبالتالي، تبرز أهمية مراعاة الإطار الزمني وعناصر التحضير.

ومن هنا، فإن عدد من البلدان ارتأى إنشاء هيكل تنسيقي مؤلف من المؤسسات، والوزارات، الجهات الرسمية وأعضاء المجتمع المدني. وبشكل عام، يجب تحديد الدور المطلوب من كل الجهات بشكل واضح، ويجب أن تكون هناك مشاورات تشاركية حقيقية معهم مثل مكاتب الإحصاءات و/أو البرلمان و/أو القطاع الخاص و/أو المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان. في هذا الإطار يجب مراعاة الطبيعة المعقدة للعملية التشاركية والتي تحتاج إلى وقت لتوحيد المعطيات. وأشارت السيدة عبلة الى أن هناك العديد من الأفكار الخلاقة للدول التي نجحت بعض الدول بتقديمها والتي من الممكن للدول العربية الاستفادة منها. وفي هذا السياق، ولضمان دمج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تشجع الدول على تطوير آلية تشاركية منذ البداية كالنموذج المتبع في كينيا والمالديف والسويد. أما بالنسبة لنطاق التقرير، فأوضحت السيدة عبلة أن بعض الدول قامت بالنظر في كافة أهداف التنمية المستدامة، في حين قامت دول أخرى بالتركيز على أهداف بعينها مثل التركيز على البيئة في ٢٠١٨ وعلى النمو والمساواة والتعليم في ٢٠١٩ ويعود هذا الى الدولة لتقريره بناء على خططها التنموية. إن الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة أولوية ولكن لا يقتصر عليه فقط حيث يجدر إبراز الترابطية بينه وبين بقية الأهداف الأخرى. أما بالنسبة للبيانات، فقد اكدت السيدة عبلة على أنها عنصر حيوي جدا بالنسبة للمنطقة العربية لذا يجب أن تقوم الدولة بالبناء على البيانات ذات الصدقية التي تقدمها هيئات أخرى إلى جانب مراكز الإحصاء لتغطية النواقص، كما يجب التشديد على دمج قضايا المرأة والنوع الاجتماعي باستخدام بيانات مفصلة والتحاليل الكمية والنوعية كما سبق وأشير للدور الحاسم الذي تلعبه هذه الوسائل. والجدير بالذكر هنا أن بهذه الطريقة تستطيع التقارير الوطنية الطوعية التأثير في المؤشرات العالمية.

وجددت الدول التي تتعرض لنزاعات أو احتلال قلقها من التحديات الكبيرة التي تواجهها في الحصول على البيانات خاصة في ظل صعوبة التواصل أو العمل بشكل واسع على التوعية أو التحكم في الموارد بسبب النزاعات. وأشارت المداخلات على أهمية دور المنظمات العالمية في هذا السياق لأنها أكثر تواصلا مع المؤسسات الدولية الأخرى للتركيز على قضايا الدمج. كما أكدت الدول على ضرورة توفر متخصصين وخبراء في مجالات ادماج قضايا النوع الاجتماعي في موضوعات صعبة كالطاقة الكهربائية والبيئة.

واو- الخطوات المقترحة لدمج قضايا المرأة في الاستعراض الوطني الطوعي

قدمت السيدة عبلة عرضا مرئيا عن مضمون الاستعراض الوطني الطوعي. وقدمت توضيحا لما يجب أن يحتويه التقرير: (١) النقاط البارزة وموجز من صفحتين في آيار/مايو، (٢) مقدمة، (٣) منهجية العمل وعملية الإعداد، (٤) السياسات والبيئة التمكينية - خاصة في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة العربية، (٥) الأهداف والمقاصد، (٦) آليات التنفيذ، (٧) الخاتمة، (٨) الملاحق. أما بالنسبة إلى دليل إعداد الاستعراضات الذي أعدته الأمم المتحدة، فهو-كما اقترحه الأمين العام- مقسم إلى: (I) مبادئ وأسس الأجندة وأهمها توليد الشعور الوطني بامتلاك أهداف التنمية المستدامة ومواءمة أهداف أجندة ٢٠٣٠ مع الأهداف المحلية، ووضع إطار مؤسسي، وتحقيق التكامل بين الأبعاد الثلاثية للتنمية المستدامة، وعدم استثناء أحد، والمسائل الهيكلية. (II) أهداف أجندة ٢٠٣٠ ومقاصدها بما يتضمن موجز حول التقدم المحرز والصعوبات والسياسات المبتكرة لتجاوز الثغرات والعقبات. (III) وسائل تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ والموارد المطلوبة لتنفيذ الأهداف والمقاصد، والتمويل، والقدرات البشرية والتقنية والفنية والتكنولوجية، والشراكات المحلية والإقليمية والدولية.

وعقب العرض المرئي عمل جماعي تضمن قراءة نقدية لأحد التقارير الوطنية الطوعية. وطلب الى المشاركين والمشاركات النظر في مدى وكيفية إدماج قضايا المرأة وتقديم المقترحات حول أفضل السبل لتطوير التقرير، وتحديد الأسئلة التحليلية التي يمكن أن تطرح عند إعداد الاستعراض. أجمع المشاركون والمشاركات أن التقرير المطروح عليهم يحتاج إلى المزيد من الإدماج الواضح والصريح والمفصل لقضايا النوع الاجتماعي حيث أُغفل في عدة سياقات محورية مثل تلك المتعلقة بالفقر والبيئة والصحة القضايا الخاصة بالمساواة بين الجنسين. كما أن التقرير المنظور لم يورد في بعض أجزائه أي مؤشرات أو نسب أو بيانات مفصلة حسب الجنس.

زاي- دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية من خلال عدسة المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية

وكان آخر عرض قدمته السيدة علبة عن دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية الذي أعدته الإسكوا والذي يتضمن توظيف عدسة المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية. يتناول الفصل الأول: تعريف بأجندة ٢٠٣٠. الفصل الثاني يتناول: أهداف التنمية المستدامة من خلال عدسة العدالة بين الجنسين وترابطها بآليات حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل وسيداو ومنهاج عمل بيجين وسبل دمج حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وتحليل للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة. الفصل الثالث: يتناول المؤشرات والبيانات المطلوبة، والتحديات العامة لجمع البيانات وبعض المصادر الأساسية لجمع البيانات. وأخيرا، يتناول الفصل الرابع: خطوات مقترحة لدمج قضايا المرأة والمساواة بين الجنسين وكيفية دمجها ضمن مسار التحليل والتنسيق والمضمون.

حاء- الجلسة الختامية

اختتمت الجلسة بتقييم عام لورشة العمل. ثم أعرب السيد نيلس، مدير المعهد السويدي في الإسكندرية، عن شكره للتعاون الذي يحرص المعهد أن يظل قائما مع شركائه الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين وجامعة الدول العربية. وشكرت السيدة ندى دروزه المشاركين والمشاركات على حضورهم ومشاركتهم الفاعلة في أعمال ورشة العمل وشكرت الشركاء.

ثانيا- تنظيم الأعمال

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية بالشراكة مع المعهد السويدي في الإسكندرية ورشة عمل إقليمية حول بناء قدرات أعضاء اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في المنطقة العربية مع التركيز على كيفية دمج الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة في تلك التقارير. وعقدت ورشة العمل في مقر المعهد السويدي في الإسكندرية، مصر يومي ١٦-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

باء- الجلسة الافتتاحية

١. رحبت السيدة ندى دروزه، رئيسة قسم المساواة بين الجنسين في مركز المرأة في الإسكوا، بالحضور وجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكذلك المعهد السويدي في الإسكندرية الذي استضاف أعمال ورشة العمل. وأعربت عن تمنيها أن تكون الورشة فرصة للاستفادة من خبرات السويد في مجال التنمية وحقوق الإنسان، وأن تبني الورشة على ما سبق من خبرات والتطلع إلى المعارف الجديدة.

٢. أشارت السيدة نوال برادة، مديرة إدارة المرأة الأسرة والطفولة بجامعة الدول العربية في كلمتها إلى الاهتمام الذي توليه الجامعة العربية للنهوض بأوضاع المرأة وخاصة في ظل ما تشهده المنطقة العربية من تحولات على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية، بحيث أصبحت العلاقة الترابطية بين قضايا الأمن والسلم وحقوق المرأة من بين أهم الموضوعات المطروحة على المستوى الدولي كما أصبحت الحاجة ملحة لاتخاذ التدابير اللازمة لحماية حقوق المرأة أثناء النزاعات المسلحة، خاصة مع ما تشهده على مدار السنوات الأخيرة من اتساع في دائرة النزاعات المسلحة وتزايد حدة الإرهاب والعنف الممنهج في المنطقة العربية بشكل يطال مجتمعات عربية كاملة، بما في ذلك النساء. وأبرزت سيادتها قيام الجامعة العربية بإعداد "إعلان القاهرة للمرأة العربية" و"خطة العمل الاستراتيجية التنفيذية: أجندة التنمية المرأة في المنطقة العربية ٢٠٣٠" لتحسين وضع المرأة على كافة الأصعدة.

٣. تناولت السيدة منى سليم خبيرة التقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة أهمية استخدام توجيهات وأدوات عملية لتعزيز المساءلة وانسياب عملية إعداد التقييم، مما يستدعي إيلاء اهتمام شديد بتعزيز الشراكات مع أصحاب المصلحة المختلفين. كما اشارت إلى أهمية أن تمتد عضوية اللجنة إلى كافة الدول الأعضاء. وشددت على أهمية مناصرة الآليات الوطنية المعنية بالمرأة لدمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وعلى الأدوار التكميلية لمنظمات المجتمع المدني في جمع البيانات وتنسيقها عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وعلى الدور الذي تلعبه التقييمات المجتمعية لتقديم أدلة تقييمية توضح كيفية تقديم سياق مناسب لرصد البيانات.

٤. أشار مدير المعهد السويدي بالإسكندرية، نيلس اليكسون إلى أن هدف المعهد السويدي جمع الشعوب مع بعضها من خلال اتباع سياسات تعزز من التسامح والتعايش بين الشعوب وتقرب الفجوات بين أفريقيا وأوروبا من خلال ورش العمل. لذا يدعم المعهد السويدي أهداف هذه الورشة لتحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وأن يكون لدولة السويد دور بارز دوليا وإقليميا لتعزيز السلم والديمقراطية.

جيم- الحضور

شارك في ورشة العمل لبناء قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ٢٦ مشاركا يمثلون الآليات الوطنية للمرأة ومراكز الإحصاء الوطنية في ١٢ دولة عربية وهي المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية السودان وجمهورية العراق وسلطنة عُمان والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية المملكة والمملكة المغربية ودولة فلسطين ودولة الكويت وليبيا والمملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية (ترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير).

دال- جدول الأعمال

أقرت اللجنة الفرعية في الجلسة الافتتاحية جدول الأعمال بصيغته المعروضة عليها:

١. عرض تذكيري لعملية تحضير تقرير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة ٢٠٣٠ وارتباطها بورشة العمل.
٢. الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، منهاج عمل بيجين) والأجندة ٢٠٣٠.
٣. أهداف التنمية المستدامة من خلال عدسة العدالة بين الجنسين.
٤. مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وأهمية المؤشرات الكمية والنوعية.
٥. مراحل إعداد الاستعراض الوطني الطوعي.
٦. الخطوات المقترحة لدمج قضاياي المرأة في الاستعراض الوطني الطوعي.
٧. دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية من خلال عدسة المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية.
٨. الجلسة الختامية.

ورشة عمل إقليمية لبناء قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين لدعم الجهود الوطنية
لإعداد تقارير الاستعراض الطوعي الوطني حول أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
الإسكندرية، ١٦-١٧ تشرين الأول/اكتوبر٢٠١٨

قائمة المشاركين

المملكة الأردنية الهاشمية
السيدة نهى زايدة
نائب الأمينة العامة
اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة
00962799884329
nuha.z@johud.org.jo

جمهورية السودان
السيدة منازل الشريف
نائب مدير الإدارة العامة للمرأة والأسرة
وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية
٠٠٢٤٩١١٣٤٩١٩٨٨
gdwfa3@yahoo.com

السيدة بثينة محمد علي
الجهاز المركزي للإحصاء، إدارة التنمية المستدامة
جوال: ٠٠٢٤٩٩١٢٩٦٣٢٠٢
BMA63202@hotmail.com

جمهورية العراق
السيدة عقود حسين سلمان
مدير عام دائرة التنمية البشرية
وزارة التخطيط من جمهورية العراق
٠٠٩٦٤٧٩٠١٥٢٥٥٩٠
hddtc_mop_iq@yahoo.com

سلطنة عُمان
السيدة جميلة جداد
مديرة دائرة شؤون المرأة
المديرية العامة للتنمية الاسرية
96824693975
96892463393
ja.milas@hotmail.com

السيدة لجينة بنت إبراهيم البلوشية
جامعة بيانات إحصاء
المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
96899503239
96824223624
lbulushi@ncsi.gov.om

دولة فلسطين
السيد أمين عاصي
مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والسياسات
وزارة شؤون المرأة
٠٥٩٩٩٨٩٧٦
amein0003@hotmail.com

السيد أحمد عطية
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
aatiah@pcbs.gov.ps

دولة الكويت
السيدة شعاع القصيبي
عضو الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية
٠٠٩٦٥٩٩٩٣٩٩١٧
ahmed1537@hotmail.com
kuwaitiunion@outlook.com

السيدة فاطمة عامر
fatmaxamer@hotmail.com

الجمهورية اللبنانية
الآنسة ندى مكي
منسقة مشاريع
وزارة الدولة لشؤون المرأة
٠٠٩٦١٣٨٥٢٧٥٧
nmakki@womenaffairs.gov.lb

ليبيا
السيد إسماعيل أبو زقية
مستشار سياسي
مندوبية ليبيا لدى جامعة الدول العربية
00201019166179
ismailabuzqiay@hotmail.com

جمهورية مصر العربية
السيدة نسرين البيشي
المجلس القومي للمرأة
01277355561
Nesreen_Elbeashy@hotmail.com

السيد عبد الحميد شرف الدين
قطاع الإحصاءات السكانية والتعدادات
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء
00201006800746
abb-sharf@hotmail.com

المملكة العربية السعودية
الدكتورة هلا بنت مزيد التويجري
الأمين العام لمجلس شؤون الأسرة
٠٠٩٦٦٥٠٠٦٤٤٤٨٢
haltuwaijri@mlsd.gov.sa

الجمهورية اليمنية
السيدة سمية القارمي
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
٠٠٩٦٦٥٣٤٢٦٢٩١١
ahussam106@gmail.com

الهيئات المنظّمة:

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة ندى دروزة
رئيسة قسم المساواة بين الجنسين
مركز المرأة في الإسكوا
nada.darwazeh@un.org

السيدة سكينة النصراوي
مسؤولة للشؤون الاجتماعية
مركز المرأة في الإسكوا
al-nasrawi@un.org

جامعة الدول العربية
السيدة نوال برادى
مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة
nawal.berrada@las.int

السيدة جيهان ابوطالب
خبيرة لدعم البرامج
gehan.aboutaleb@unwomen.org

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين
السيدة منى سليم

المعهد السويدي في الإسكندرية
السيد نيلس الياسون
مدير المعهد السويدي بالإسكندرية
Nils.Eliasson@swedalex.corg

السيدة انا فالكدالن
نائب مدير المعهد السويدي بالإسكندرية
Anna.falkdalen@swedalex.org

السيدة رنده حافظ
استشاري برامج المرأة بالمعهد السويدي بالإسكندرية
Randa.hafez@swedalex.org